[137] 9 - (باب) * (انه لا يحجب عنهم شئ من أحوال شيعتهم وما تحتاج إليه الامة من جميع) * * (العلوم، وانهم يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولو) * * (دعوا الله في دفعها لاجيبوا، وأنهم يعلمون ما في الضمائر وعلم) * * (المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد.) * 1 - ير: علي بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن إسماعيل الازرق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله أحكم وأكرم وأجل وأعلم من أن يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنه شيئا من أمرهم. (1) 2 - ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصائغ قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أترى أن الله استرعى راعيا (2) واستخلف خليفة عليهم يحجب عنه شيئا من أمورهم. (3) 3 - ير: محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر عن أبان بن تغلب قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده رجل من أهل الكوفة يعاتبه في مال له أمره أن يدفعه إليه فجاءه فقال: (4) ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فعضب فاستوى جالسا ثم قال: تقول: والله ما فعلت ؟ وأعادها مرارا، ثم قال: أنت يا أبان وأنت يا زياد أما والله لو كنتما امناء الله وخليفته في أرضه وحجته على خلقه، ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال. (5)

_____

(1) بصائر الدرجات: 34. (2) في المصدر: استرعى راعيا على عباده. (3 و 5) بصائر الدرجات: 34. (4) في المصدر: فقال له.

(*) _____